

## النهاية في غريب الأثر

{ أمم } ( ه ) فيه [ اتقوا الخمر فإنها أمم الخبائث ] أي تَجْمَع كل خبيث . وإذا قيل أمم الخير فهي التي تَجْمَع كل خير وإذا قيل أمم الشر فهي التي تَجْمَع كل شر . ( س ) وفي حديث ثُمَامَةَ [ أنه أتى أمم مَنزِلَه ] أي امرأته أو مَن تُدبِّر أممَرَه بيته من النساء .

- ومنه الحديث [ أنه قال لزيد الخَيْل : نعم فتىَّ إن نَجَا من أمم كَلَابِية ] هي الحُمَّى .

( ه ) وفي حديث آخر [ لم تَصُرَّ ه أمم الصَّبِيان ] يَعْنِي الرِّيح التي تَعْرِض لهم فربما غُشِي عليهم منها .

( ه ) وفيه [ إن أطأءوهُما - يعني أبا بكر وعُمَر رضي اللّهُ عنهما - فقد رَشِدُوا ورَشَدَت أممُّهم ] أراد بالأم الأمّ . وقيل هو نقيض قولهم هَوَت أممّه في الدعاء عليه .

( س ) وفي حديث ابن عباس رضي اللّهُ عنهما [ أنه قال لرجل لا أمم لك ] هو ذم وسبب أي أنت لَقِيْط لا تُعْرِف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التَّعَجُّب منه وفيه بُعْد .

- وفي حديث قس بن ساعدة [ أنه يُبعث يوم القيامة أممةً وحدَه ] الأمّة الرجل المنفردُ بدين كقوله تعالى [ إنَّ إبراهيمَ كان أممةً قانتاً للّهُ ] .

( ه ) وفيه [ لولا أن الكلاب أممة تُسَبِّح لأمَرَت بِقَتْلِها ] يقال لكل جَيل من الناس والحيوان أمّة .

( ه ) وفيه [ إن يَهْجُودَ بِنَدِي عَوْف أممةٌ من المؤمنين ] يريد أنهم بالصُّلح الذي وقع بَيْنَهُمْ وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتُهُم وأيديهم واحدة .

- وفيه [ إنَّنا أممة أمميّة لا نكتب ولا نَحْسُب ] أراد أنهم على أصل وِلادة أممهم لم يتعلموا الكِتابة والحساب فهم على جَيلٍ لَسَّتْهُم الأولى . وقيل الأممي الذي لا يكتب .

( ه ) ومنه الحديث [ بُعِثَتْ إلى أممة أمميّة ] قيل للعرب : الأمميون لأن الكِتابة كانت فيهم عزيزةً أو عديمة . ومنه قوله تعالى [ بَعَثَ في الأمميينَ رسولاً منهم ] .

( ه ) وفي حديث الشَّجَاج [ في الأمّة ثلث الدية ] .

( ه ) وفي حديث آخر [ المأمومة ] وهما الشَّجَاجَة التي بَلَغَت أَم الرأْس وهي

الجِلْدَة التي تَجْمَع الدماغ . يقال رجل أممٌ ومأمومٌ . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

( س ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ من كانت فتنرتة إلى سُنَّة فلا مَّ هُو  
[ أَيْ قصد الطريق المستقيم يقال أمُّه يؤمُّه أمًّا وتأمُّمه وتَيِّمُّمه . ويَحْتَمِلُ أَنْ  
يكون الأُمُّ أقيم مُقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يُقصد وإن كانت الرواية بضم  
الهمزة فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه .

( ه ) ومنه الحديث [ كانوا يتأَمُّون شِرَارَ ثِمَارِهِمْ فِي الصَّدَقَةِ ] أي يَتَعَمَّدُونَ  
ويقصدون . ويُرَوَّى [ يَتَيِّمُّون ] وهو بمعناه .  
- ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه [ وانطَلَقَتْ أَتَامٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسلم ] .

( ه ) وفي حديث كعب [ ثم يؤمَرُ بِأَمِّ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غَمٌّ أَبَدًا  
[ أَيْ يُقْصَدُ إِلَيْهِ فَيَسُدُّ عَلَيْهِمْ ] .

( س ) وفي حديث الحسن [ لا يزال أمر هذه الأمة أممًا ما تَبَدَّتْ الْجِيُوشُ فِي أَمَاكِنِهَا ]  
الأمم : القُرْبُ واليسير